

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث حول تصور معلمي اللغة العربية لتطبيق المنهج

المستقل في أربع مدارس حكومية في مقاطعة بانتن، يمكن استخلاص النقاط

التالية:

١. إن تصوّر المعلمين بشكل عام يتّسم بالإيجابية والتكيف. على الرغم من

وجود تباين في الفهم والقبول والتقييم، إلا أن معظم المعلمين يعتبرون

المنهج المستقل منهجًا أكثر مرونة وملاءمة، ويعزز تعزيز شخصية

الطلاب. تعكس فهم المعلمين توافقهم مع المبادئ الأساسية للمنهج

المستقل كما هو مذكور في KMA رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢ وقرار مدير

التربية الإسلامية رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢.

٢. تشمل العوامل التي تؤثر على تصور المعلمين: الخبرة في المشاركة في

التدريب، المبادرة في التعلم الذاتي من خلال الوسائط الرقمية، دعم مدير

المدرسة والزملاء، بالإضافة إلى توفر المرافق والبنية التحتية. المعلمون الذين يشاركون بنشاط في التدريب أو يبحثون عن المعلومات بشكل مستقل يميلون إلى أن يكون لديهم تصور أكثر انفتاحاً وبناءً تجاه المنهج الجديد.

٣. تتمثل العقبات الرئيسية في التنفيذ في محدودية زمن الحصص المخصصة للغة العربية، وانخفاض مستوى المهارات الأساسية ودافعية الطلاب للتعلم، وقلة التدريب الفني للملائم لمعلمي اللغة العربية، بالإضافة إلى محدودية مرافق التعليم مثل مختبرات اللغة، والوسائط الرقمية، واتصال الإنترنت للطلاب.

٤. تتضمن الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم للتغلب على هذه العقبات استخدام طرق إبداعية (مثل الأغاني والمشاريع) ، وتطوير وسائل التعلم الرقمية، وتكييف المحتوى وفقاً لاحتياجات الطلاب، وزيادة التعاون من خلال منتديات المعلمين والمجتمعات المهنية.

٥. تظهر أساليب تدريس اللغة العربية في منهج ميرديكا تحولاً نحو نهج تواصلية وسياقية ومتفرد. يجمع المعلم بين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل متكامل، مع مراعاة مستوى قدرة الطلاب.

٦. نموذج تقييم التعلم المستخدم يميل إلى أن يكون شموليًا، يشمل التقييم التكويني، والتقييمي، والقائم على المشاريع. لا تركز التقييمات فقط على النتائج النهائية، ولكن أيضًا على عملية التعلم ومهارات الطلاب العملية، وفقًا لروح تقييم المنهج المستقل.

ب. المقترحات

استنادًا إلى نتائج البحث وتحليل البيانات، فيما يلي بعض الاقتراحات التي يمكن تقديمها:

١. لمدرس اللغة العربية

- أ) زيادة المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بمنهج المتحرر، لاسيما تلك الفنية مثل إعداد وحدات التعليم وتطوير أدوات التقييم.
- ب) تطوير التعلم بطرق مبتكرة وجذابة من خلال الاستفادة من الوسائط الرقمية مثل الفيديو، ومنصات التعليم عبر الإنترنت، وكذلك الأساليب القائمة على المشاريع.

ج) تحسين التعاون من خلال المجتمعات أو المنتديات مثل منتدى المعلمين المعنيين كوسيلة لتبادل الممارسات الجيدة، وتأمل التعلم، وتطوير أدوات التعليم بشكل مشترك.

٢. لجهة المدرسة ومدير المدرسة

أ) توفير الدعم الهيكلي من خلال تسهيل التدريب الدوري، وتوفير وسائل وأماكن تعلم مناسبة (مختبرات لغوية، أجهزة رقمية، وشبكة الإنترنت للطلاب)، بالإضافة إلى جدولة أوقات الدروس بشكل أكثر تناسقاً.

ب) تشجيع تكوين مجتمع تعلم مهني لمعلمي اللغة العربية كوسيلة لتعزيز قدرات المعلمين وتحفيزهم بشكل مستمر.

٣. بالنسبة لصانعي السياسات (وزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية والتعليم والثقافة والتكنولوجيا)

أ) إعداد وتوفير دليل فني محدد لتدريس اللغة العربية في المنهاج المستقل، بما في ذلك أمثلة على وحدات التدريس، والتقييم، واستراتيجيات التعلم السياقي.

ب) توسيع الوصول إلى التدريب عبر الإنترنت وتطوير الوسائط التعليمية

الرقمية التي يمكن الوصول إليها بشكل متساوٍ من قبل معلمي المدارس

الدينية في مختلف المناطق

ج) إعادة تقييم سياسة تخصيص ساعات تدريس اللغة العربية لتكون أكثر

توافقاً مع متطلبات تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

٤. للباحثين في المستقبل

أ) يُتَوَقَّع أن يتم إجراء أبحاث إضافية لدراسة فعالية استراتيجيات تعلم

اللغة العربية في المنهج المستقل بشكل أعمق، سواء من خلال المنهج

الكمي أو الدراسات التجريبية.

ب) دراسة الآراء من منظور الطلاب، ومديري المدارس، أو المشرفين على

المدارس لتقديم صورة أكثر شمولية حول تنفيذ سياسات المنهج المستقل

في المدارس.